استراتيجية لتنمية وتنشيط القطاعات الاقتصادية الواعدة غير النفطية

كتب/ عبدالله الخولاني

كشف تقرير رسمي عن ارتفاع قيمة الصادرات السلعية لبلادنا خلال العام الماضي ٢٠١٠م إلى تريليون و٥٠مليارريال مقارنة مع ٨٧٨مليار و٦٤مليون ريال في ٢٠٠٩م وبزيادة قدرها وبزيادة ١٧٢مليار ريال .وأشار التقرير إلى أن الحكومة اتخذت العديد من السياسات الهادفة لمعالجة الاختلالات الاقتصادية القائمة في المدى المتوسط والمتمثلة في تنمية الاحتياطيات النفطية من خلال إدخال بعض القطاعات الاستكشافية الجديدة والبحث عن تقنيات جديدة تساعد على تطوير الحقول المنتجة بما من شأنه زيادة عائدات النفط والاستغلال الأمثل لكمية الإنتاج والاحتياطي المتاح والمحتمل وزيادة الصادرات النفطية لتعظيم عائداتها لمواجهة تحديات التنمية الاقتصادية، كما عملت على استكمال التجهيزات اللازمة لاستغلال مادة الغاز الطبيعي من خلال مشروع الغاز المسال والعمل على توسيع رقعة الاستكشافات، النفطية والغازية .مؤكدا انه تم إعداد استراتيجية لتفعيل وتنشيط القطاعات الاقتصادية الواعدة غير النفطية التي تشكل البديل المتاح لتقليل الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي وبخاصة قطاع الأسماك والأحياء البحرية ومنتجاتها، حيث تمتلك الجمهورية اليمنية شواطئ طويلة جداً تصل إلى ٢,٥٠٠كم على البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي تجود بأكثر من ٤٥٠ نوعاً من الأسماك والأحياء البحرية يستغل منها (٦٠ نوع)فقط كما يقدر الاحتياطي السمكي السنوي بـ(٩,٠)مليون طن يتيح كمية إنتاج سنوي يبلغ ما بين ٥٠٠-٩٠٠ ألف طن ما ينتج منها لايتعدى٢٦٠الف طن سنويا وما يصدر منها لا يتجاوز ٣٠٪ والباقي لتغطية الاحتياجات المحلية من الأسماك حيث يشكل الاصطياد السمكي التقليدي ٩٢٪ والباقي يذهب للاصطياد التجاري.

لافتا إلى أن الحكومة عملت على تفعيل وتنشيط القطاع الزراعي وبخاصة الفواكه والخضروات الطازجة والحاصلات الزراعية النقدية مثل البن والعسل الطبيعي والقطن والصناعات الغذائية والصناعة التعدينية التي تعتمد على المواد الأولية المحلية لزيادة القيمة المضافة وزيادة وتوسع الصادرات اليمنية إلى الأسواق العربية والدولية لزيادة مساهمتها في النمو الاقتصادي والتشغيل والتوظيف بالإضافة إلى تفعيل السياسات الضريبية لزيادة الإيرادات غير النفطية وبخاصة تنفيذ قانون الضريبة العامة للمبيعات ورفع نسبة الضريبة إلى ١٠٪ وإلغاء الإعفاءات الضريبية وتطبيق الضريبة على شريحة واسعة وبصورة عادلة.

عقد ورشة عمل خاصة بحملة التوعية الوطنية لقطاع إمدادات المياه بالمناطق الحضرية

عدن/سبأ

بدأت بمحافظة عدن أمس ورشة عمل خاصة بحملة التوعية الوطنية لقطاع إمدادات المياه في المناطق الحضرية، تنظمها السكرتارية الفنية لتعزيز الإصلاح لقطاع المياه والصرف الصحي بالمناطق الحضرية التابع لبرنامج المياه اليمني – الألماني .

تهدف الورشة على مدى يومين إلى إكساب ٢٣ مشاركا من مدراء العموم والمدراء الماليين والفنيين وموظفي علاقات المشتركين بمؤسسات المياه في كل من صنعاء وعدن والمكلا والشحر وسيئون والحديدة والضالع، مهارات التحصيل بمؤسسات المياه وخلق وعي في أوساط العاملين بقطاع المياه عن مشكلة انخفاض نسبة التحصيل وتحفيز المؤسسات والمرافق لتبني الحملة الوطنية للتوعية وتنفيذها وإشراك المجتمع في تخطيط وتنفيذ حملات توعية مؤثرة تضمن استمرارية توزيع المياه للمستهلكين .

وفي افتتاح الورشة أكد وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد أحمد الضلاعي أهمية الورشة لتحسين أداء المؤسسات الحكومية الخدمية .. مبينا أن الدولة تكبدت جراء الأزمة مبالغ كبيرة جدا لتوفير المياه وإيصالها إلى المستهلكين.

ونوه بالدعم الذي تقدمه الحكومة الألمانية ومساعدتها لليمن في مجال الصرف الصحي وكذا مختلف المشاريع التنموية في اليمن .. مؤكداً أن العلاقات اليمنية – الألمانية ساهمت بشكل كبير في تعزيز المشاريع الإنمائية وإعادة تأهيل المرحلتين الأولى والثانية لمشروع الصرف الصحي.

وثمن جهود قيادة وكوادر المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في عدن عبر تأمين مياه الشرب خلال فصل الصيف وإيصالها إلى جميع المساكن في عموم مناطق ومديريات المحافظة .. داعيا المواطنين إلى التفاعل مع المؤسسة وتسديد فواتير المياه بما يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها وعملها .

من جانبه أشار القائم بأعمال مدير البرنامج اليمني الألماني رئيس السكرتارية الفنية لتعزيز الإصلاح لقطاع المياه والصرف الصحي بالمناطق الحضرية المهندس أنور السحولي إلى أن البرنامج الذي يعمل لأكثر من ثلاثين عاماً في اليمن قدم مساعدات مختلفة شملت مختلف محافظات الجمهورية ، وتم الاستفادة منها في بناء القدرات ضمن برامج تدريبية دولية وإقليمية مكثفة.

وأوضح أن البرنامج يشمل خمسة مكونات التأهيل والتدريب وتقديم الدعم والمشورة للمؤسسات المحلية والإدارة اللامركزية للموارد المائية وتمكين المواطنين لأدنى مستوى إدارة شؤون المياه بمحافظة عمران.. لافتا إلى انه سيعقد اجتماع للخبراء المحليين والدوليين في عمان بهدف تقديم نتائج دراسة الورش الثلاث التي عقدت بمحافظتي الحديدة وعدن وستعقد الورشة الثالثة بصنعاء خلال الفترة المقبلة.

حضر الورشة نائب مدير عام مؤسسة المياه بعدن حسن سعيد.

في اجتماع برئاسة وزير الصناعة

مناقشة الاشكاليات التي تعترض وصول كميات كبيرة من المشتقات النفطية إلى الأنة

صنعاء / سبأ

رأس وزير الصناعة والتجارة المهندس هشام شرف عبدالله، أمس اجتماعا مشتركا لمكتبي الشركة اليمنية للنفط والصناعة والتجارة بأمانة العاصمة، كُرِّس لمتابعة ما تم تنفيذه من اجراءات توفير المشتقات النفطية وتوزيعها والصعوبات التي تعترض الوصول الآمن والمنتظم لكميات المشتقات النفطية المخصصة لأمانة العاصمة.

وناقش الاجتماع الاشكاليات التي تعترض وصول كميات كبيرة من المشتقات النفطية تغطي احتياجات المواطنين في أمانة العاصمة، وأبرزها امتناع ملاك القاطرات التابعة للمحطات عن إيصال الكميات في موعدها ومطالبتهم بمضاعفة الإجور ما يخلق نقص في الإمدادات ويؤدي إلى مضاعفة الأزمة في أمانة العاصمة.

وأقر الاجتماع بهذا الخصوص التنسيق مع المؤسسة الاقتصادية اليمنية وعدد من الجهات الأخرى للاستعانة بها في عملية نقل المشتقات النفطية إلى أمانة العاصمة حتى لا يتاثر المواطنين بتوقف وتعنت بعض ملاك قاطرات القطاع الخاص عن إيصال وتوزيع المشتقات النفطية إلى المحطات.

وتطرق الاجتماع إلى وضع المحطات المخالفة التي رصدتها لجان الرقابة سواء التي تمتنع عن البيع أو تبيع بأسعار مخالفة أو تعمل على بيع كميات من المشتقات النفطية التي تزود بها في السوق السوداء.

وأقر بهذا الخصوص توجيه إنذار نهائي لتلك المحطات المخالفة ما لم فسوف يتم إيقاف تموينها والتوريد لها وعدم التعامل معها مستقبلا، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضدها وفقا للتشريعات والقوانين النافذة.

❑ توجيه إنذارات نهائية للمحطات البترولية المخالفة وضبط آخرى

من جانب آخر ضبطت اللجان الرقابية التابعة لفرع شركة النفط بمحافظة صنعاء عدد من المحطات المخالفة لبيع المشتقات النفطية إضافة الى كميات كبيرة من المشتقات النفطية التي تباع في السوق السوداء.

وذكر مدير عام فرع الشركة بالمحافظة أن الفرق الميدانية تمكنت فجر أمس من ضبط أكثر من ١٦ ألف لتر من والديزل على ثلاث دينات كانت في طريقها إلى السوق السوداء وتم مصادرة الكمية وبيعها للمستهلكين بالسعر الرسمي.

وأوضح انه تم ضبط محطتين أثناء قيام أصحابها بتفريغ كميات البنزين في براميل ودبيب بلاستيكية إلى داخل مخازن خاصة بهم تمهيدا لبيعها في السوق السوداء ..مشيدا بجهود وتعاون اللجان الأمنية المكلفة بمرافقة لجان الرقابة الميدانية وضبط المخالفين.

مناقشة آليات توزيع المشتقات النفطية في محافظتي عدن وذمار

عدن/ذمار/ سبأ

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة عدن في اجتماعه أمس برئاسة وكيل المحافظة احمد سالم ربيع سير نشاطه للفترة الحالية والمواضيع المتعلقة بتوفير المشتقات النفطية ومراقبة الأسعار التموينية.

وأقر تنفيذي عدن الآلية الجديدة لتوزيع المشتقات النفطية للمحطات البترولية وتكليف مكتب الصناعة والتجارة بإنزال فرق عمل ميدانية إلى الأسواق لمراقبة وضبط الأسعار وتشكيل لجان لتحديد مواقع إيواء النازحين من محافظة أبين بالتنسيق مع مصلحة الأراضي والصحة وصندوق النظافة والتحسين وإدارة أمن المحافظة .

وأستعرض المكتب التنفيذي الآلية الجديدة لصرف مادة الوقود الخاصة بسيارات الأجرة وفقا لبطاقات تموين وتخصيص محطات محددة لهذا الغرض.

وفي الاجتماع قال وكيل المحافظة :" إن الخطوات القادمة لتوفير الوقود ستتم بالاتفاق والتعاون مع شركة النفط اليمنية فرع عدن وهيئة النقل حتى يتم إنهاء الأزمة وتوفير المواصلات ووسائل النقل بين المديريات " .

حضر الاجتماع وكيلا المحافظة سلطان الشعيبي وأحمد الضلاعي ومدير أمن المحافظة العميد الركن غازي أحمد علي و رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي بمحافظات عدن ولحج وأبين ناصر منصور هادي ومدراء عموم المديريات والمكاتب التنفيذية وممثلو الأجهزة المختصة.

من جانب آخر ناقش اجتماع بمحافظة ذمار برئاسة وكيل المحافظة المساعد الدكتور عبد الله الميسري آليات توزيع المشتقات النفطية وفق الحصص المقررة للمحافظة والسبل الكفيلة بتأمين وصولها إلى المديريات.

وخلال الاجتماع حث الوكيل الميسري على ضرورة تضافر جهود الجميع من أجل تأمين وصول المشتقات النفطية وتوزيعها عبر المحطات بما يكفل حصول كل المديريات على الحصة المناسبة وخصوصا المديريات الزراعية التي تحتاج إلى مادة الديزل.

وأكد استعداد قيادة المحافظة لتقديم المساندة وتذليل كافة الصعوبات والتغلب على الصعاب والمشاكل وضبط المتلاعبين.

رأي اقتصادي

القوائم السوداء

د. أحمد اسماعيل البواب
ahmedalbawab@hotmail.com

□.. جرت العادة أن الكثير من الدول سواء كانت كبيرة الحجم أو صغيرة تشعر بالسعادة والسرور عند شطب اسمها من اللائحة السوداء للبلدان غير المتعاونة في مكافحة غسيل الأموال فمجموعة العمل الدولية لمكافحة غسيل الأموال تعلن دورياً عن الدول المتعاونة والتي أصدرت قوانين مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وأصبحت تعمل بتلك القوانين ويأتي ذلك بعد جهود وخطوات أساسية تتخذها الحكومات والدول والقطاعات المالية والمصرفية والتزامها بالمعايير الموضوعة من قبل المجموعة لمكافحة غسيل الأموال وتلك الخطوات تضاف إلى خطوات اتفاقيات الشراكة الأوروبية الأمريكية العربية الآسيوية الأفريقية وإجراءات خطوات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية لتزيد جميعها من مدى انفتاح تلك الدول على الاقتصاديات الدولية ولتعزيز سمعتها العالمية ومكانتها كمراكز للمال والتجارة والخدمات المصرفية.

فإن الصفة الجديدة التي تكتسبها الدول التي يتم شطبها من اللائحة السوداء تصبح شريكا في الحملة الدولية لمكافحة غسيل وتمويل الإرهاب وتتيح لقطاعاتها المصرفية البقاء منخرطة في العولمة المصرفية بالإضافة إلى أن رجال المال والاعمال وواضعي السياسات الاقتصادية لأي بلد من البلدان يعلمون أن إسقاط أو حذف أي بلد من اللائحة السوداء التي تعدها مجموعة العمل الدولية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب يحقق له فوائد مباشرة كإزالة القيود والضوابط التقنية المفروضة والتحويلات المالية وحركة مصارفها ومؤسساتها المالية وقيود عمليات المقاصة ويزول الشكوك عن الأعمال المصرفية والمالية خاصة لمؤسساتها المالية والمصرفية العاملة خارج نطاقها خصوصاً من قبل السلطات النقدية بل يشجع على نمو التحويلات الرأسمالية إلى تلك البلدان وقطاعها المصرفي ومؤسساتها المالية كما أن تلك الإزالة لها ايجابيات عدة على الصعد الاقتصادية حيث تمكن مؤسساتها ومصارفها من الحصول على تسهيلات ائتمانية من الخارج وحصول تلك البلدان على مساعدات مالية من المؤسسات الدولية والبلدان الغنية والمتقدمة مما يحقق لها حافزا معنوياً واقتصادياً مهماً بحيث تكون قادرة على الصمود والتغلب على كافة التحديات التي تواجهها ويحقق لها الحلول الضرورية لمعالجة مشاكلها المالية.

اوباما يحث الكونغرس على ايجاد مقاربة متوازنة لتقليص العجز المالي

واشنطن/سبأ

حث الرئيس الامريكي باراك اوباما أمس السبت كلا من الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس على ايجاد مقاربة متوازنة لتقليص العجز الفيدرالي ومعالجة التحديات المالية.

وقال اوباما خلال خطابه الاذاعي الاسبوعي "اعتقد اننا نحتاج الى مقاربة متوازنة وهذا يعني التصدي لتحديات الانفاق في برامجنا المحلية وبرامجنا الدفاعية وهذا يعني التصدي للتحديات في برامج مثل الرعاية الصحية حتى نتمكن من تعزيز تلك البرامج وحمايتها للاجيال المستقبلية".

وأضاف "لكن اعلم ايضا ان الجمهوريين والديمقراطيين لا يرون العين بالعين حول عدد من القضايا وهكذا فاننا سنواصل العمل خلال عطلة نهاية الاسبوع لسد هذه الثغرات".

ويجري اوباما مفاوضات مع القيادات الجمهورية في الكونغرس حول رفع سقف الدين العام الفدرالي فوق ١٤ تريليون دولار قبل الموعد النهائي في الثاني من اغسطس المقبل حيث قد لا تتمكن الولايات المتحدة من الوفاء بالتزاماتها المالية الدولية في حال لم يتم هذا الامر.

ولفت اوباما الى ان "الاخبار الجيدة هي اننا اتفقنا حول بعض الامور الكبيرة حيث اتفقنا انه بعد ١٠ سنوات من الغرق في العجز والديون نحن بحاجة في النهاية الى تنظيم بيتنا المالي واتفقنا على انه لفعل هذا الامر يحتاج الجانبان الى تقديم بعض التضحيات السياسية واتفقنا انه لا يمكننا بكل بساطة تحمل التخلف عن التزاماتنا القومية لاول مرة في تاريخنا".

وختم اوباما بالقول "في ظل الانتعاش الذي لا يزال هشا ولا ينتج كل الوظائف التي نحتاجها فان اخر شيء يمكننا تحمله هو اللعبة الحزبية المعتادة في واشنطن" مضيفا انه "عن طريق تنظيم بيتنا المالي سيكون الكونغرس في موقف اقوى للتركيز على بعض الاجراءات التي توفر فرص العمل".

دورة تدريبية حول مشروع نظام معلومات المشتريات الحكومية

■ صنعاء/سبأ

بدأت أمس بصنعاء دورة تدريبية لممثلي عشر جهات حكومية معنية بتطبيق نظام معلومات المشتريات في مرحلته الأولى وآليات العمل المشترك مع الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات خلال الفترة المقبلة ضمن مشروع وحدة معلومات المشتريات الذي يربط الهيئة بتلك الجهات.

تهدف الدورة التي تستمر ثلاثة أيام إلى تعريف ممثلي الجهات الحكومية بنظام معلومات إدارة المشتريات الحكومية كنظام متكامل يشمل كافة وظائف المشتريات الأساسية التي تضم طلبات الشراء وخطة المشتريات والتأهيل المسبق والمناقصات والمزايدات والتقييم والتعاقد وإدارة العقود والمستخلصات بما في ذلك نظام المشتريات الإلكترونية وغيرها.

وفي افتتاح الدورة أشار رئيس الهيئة العليا للرقابة على المناقصات المهندس عبدالملك أحمد العرشي إلى أهمية نظام المشتريات في تحسين المساءلة وتعزيز الشفافية والمسؤولية في كافة أعمال المناقصات والمزايدات الحكومية والحد من الفساد في هذا الجانب ..لافتا إلى أن قيمة المشتريات الحكومية تصل إلى ١٥٪ من الناتج المحلي لليمن وتتطلب نظام مشتريات حديث ومتطور فضلا عن تعزيز بناء القدرات في هذا المجال.

واستعرض العرشي مضامين نظام المشتريات الإلكترونية الذي تسعى الهيئة لتطبيقه خلال المراحل القادمة والمتمثل في شراء وبيع المنتجات والخدمات من خلال شبكة الإنترنت والذي يشمل التحليل والتقييم الإلكتروني والعطاءات الإلكترونية والمزادات الالكترونية العكسية والإعلام الالكتروني.

وحث المشاركين في الدورة إلى الإلمام بمفرداتها والتركيز على آليات العمل التي سيتم تنفيذها خلال فترة مشروع وحدة معلومات المشتريات ليتسنى لهم تطبيقها على الواقع العملي ..لافتا إلى أن الدورة تندرج ضمن برنامج تدريبي موسع يرافق مختلف مراحل إنشاء مشروع نظام معلومات المشتريات الذي سيربط الهيئة بكافة الجهات الحكومية المعنية بتطبيق قانون المناقصات والمزايدات خلال المراحل القادمة.

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات يلقيها مدير مشروع وحدة معلومات المشتريات المهندس توفيق جابر حول أهمية نظام المشتريات في تعزيز المنافسة بين المتناقصين وخفض تكلفة المشروع وتطوير الإدارة المالية وتحسين الكفاءة في أعمال المناقصات التي تعد حجر الأساس في تنمية الاقتصاد الوطني.

١٥١ مواطناً يلقون حتفهم بحوادث مرورية بالحديدة

الحديدة– سبأ

بلغ إجمالي رسوم المخالفات المرورية لمحافظة الحديدة خلال النصف الأول من العام الجاري ٣ ملايين و٣٧ ألف ريال موزعة على ١١ ألفاً و٢٠٢ مخالفة مرورية متعددة.

وأوضح مدير عام مرور الحديدة العقيد عبد اللطيف المصري لـ"سبأ" أن ١٥١ شخصاً توفوا بينهم امرأتان و٦ أحداث وأصيب ٦٠٨ آخرين بإصابات مختلفة في ٣٨٧ حادثة سير شهدتها محافظة الحديدة خلال نفس الفترة.

وبين المصري ان الحوادث المذكورة توزعت على ١٣٣ حادثة تصادم و١٢٣ دهس و٤٩ انقلاب وخمسة حوادث صدام و٣ سقوط و٧٤ صدام دراجات نارية .

وأرجع الأسباب الرئيسية لوقوع تلك الحوادث إلى الإهمال أثناء القيادة والسرعة الزائدة وعدم التأكد من سلامة المركبات وقيادة الأحداث وغيرها.. موضحا أنه تم إحالة ١٥٢ حادثاً إلى النيابة.